مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية .. واحدة من مؤسسات المجتمع المدني التي اثبتت جديتها وفاعليتها في مجالات العمل التنموي والاجتماعي على الساحة الوطنية.

وفي ظرف قصير جدا - بدأته في يناير من العام الماضي - استطاعت فيه تنفيذ العديد من الانشطة الاجتماعية والتنموية الهادفة الى مكافحة الفقر ودعم انشطة المجتمع التنموية وقضايا المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة .. وغيرها من المشاريع التي بلورت الرؤية الثاقبة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتعزيز الشراكة بين الحكومة والمجتمع ومنظماته المختلفة لتلعب دورا رئيسيا في التخفيف من الفقر وتوسيع شبكة الامان الاجتماعي للمواطنين وتحسين مستوى ونوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم .

استطلاع/ مطهر هزبر

رؤية ثاقبة لتوجهات رئيس الجمهورية:

مؤسسة الصالح ..إسهام فاعل في الارتقاء بالعمل الاجتماعي والتنموي

انشطة متنوعة

في اطار الانشطة الاجتماعية والتنموية التي نفذتها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية في مختلف المحافظات فقد سعت المؤسسة الى التوسع في برامجها وخططها في مجالات الرعاية الاجتماعية ومنها رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتجهيز المراكز الخاصة بهم وتعزيز الخدمات المقدمة لهم بما يسهم في رفع قدرات ومهارات هذه الشريحة وصقل مواهبهم وابداعاتهم في مختلف مناحي الحياة ليتسنى لهم الانخراط الكامل في صفوف المجتمع - حيث قامت المؤسسة بالتعاون مع عدد من الجمعيات والجهات الاخرى بتنفيذ عدد من المشاريع في مجالات رعاية المعاقين ومعاقي الحرب والواجب والمكفوفين والايتام في المحافظات الى جانب تنفيذ عدد من المشاريع الاخرى مثل اقامة المهرجانات والمعارض الخاصة بالحرف اليدوية والتقليدية لمنتجات هذه الفئات والهادفة الى دعم الاسر الفقيره .

مراكز تنمية القدرات

ومن المشاريع التنموية التي قامت بها المؤسسة - مشروع تنمية القدرات الذي يستهدف قطاعات واسعة من الشباب وتأهيلهم لضمان انخراطهم في العملية التنموية في المجتمع .

وقد ركزت مؤسسة الصالح من خلال مشروع تنمية القدرات في الاحياء الشعبية في عدد من مناطق امانة العاصمة وغيرها من المحافظات الى تحسين الاوضاع المعيشية للافراد الملتحقين في هذه المراكز ومحاولة لتهيئة المناخات المناسبة لخلق فرص عمل لهم بما يعود بالنفع لهم ولاسرهم .

ومن هذه المشروعات التي نفذتها المؤسسة مركز السلام التنموي في منطقة مذبح والذي يعد من المشاريع التأهيلية الفاعلة التي تقدم عددا من الانشطة التعليمية والتدريبية والاجتماعية والتنموية المقدمة لعدد من افراد الشرائح الفقيرة في هذه المنطقة .

دعم المتضررين

اضافة الى ما تقدمه مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية من دعم مباشر ومعونات مادية وغذائية لشريحة كبيرة من الفقراء في مختلف المحافظات من خلال قيامها بتنفيذ عدد من الحملات في المناسبات الدينية والوطنية وغيرها فقد سعت المؤسسة ايضا، وفي اطار توسيع دعمها لمختلف الشرائح الاجتماعية الى تقديم المعونات اللازمة للمتضررين من احداث مران في صعدة والناتجة عن الاضرار الكبيرة التي لحقت بمنازلهم وممتلكاتهم جراء الفتنة التي اشعلها المدعو حسين الحوثي فقد سارعت مؤسسة الصالح الاجتماعية عقب هذه الاحداث الى تقديم العديد من المساعدات من المواد الغذائية، وعلى تقديم معونات اخرى مثل تقديم الخيام والمفروشات والملابس والحملات الصحية وتقديم المعونات الطبية والصحية الى المتضررين في هذه المناطق من خلال تنفيذ أكثر من حملة عن طريق لجان ميدانية لتقسيم الاضرار التي لحقت بالمواطنين وحصرها وعلى ضوئها تم تنفيذ هذه الحملات .

اضرار الصراعات القبلية

وعلى غرار محافظة صعدة - سعت مؤسسة الصالح الى تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين من الصراعات القبلية في محافظة الجوف التي كانت حصيلتها العدد من القتلى والجرحى، حيث شكلت المؤسسة لجنة لتقييم الاضرار التي لحقت بالمواطنين نتيجة هذه الاحداث والصراعات القبلية - ومن خلال تقارير هذه اللجنة باشرت بتنفيذ عدد من الحملات كمساعدات غذائية متكاملة اضافة الى الخيام والمفروشات والملابس وغيرها من اشكال الدعم .

هذا بالاضافة الى ما قامت به المؤسسة من دعم للاسر الفقيرة في عدد من مديريات محافظة الجوف والمتمثلة بالمعونات الغذائية المتكاملة .

معونات عاجلة

وفي مجال اخر من مجالات الدعم التي تقدمها مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية - المتمثلة - بالدعم الفوري والسريع في المناطق المتضررة من الحرائق كما هو الحال في محوى عصر والذي تعرض اكثر من مرة لحريق تسبب في الحاق الاضرار الكبيرة في منازل وممتكلات عدد من الاسر الفقيرة في هذا الحي والتي بدورها شكلت المؤسسة فريقا لتقييم الاضرار الناتجة عن الحريق وتقديم الدعم اللازم للاسر المتضررة والتي شملت على المواد الغذائية المتكاملة اضافة الى الخيام والمفروشات وغيرها من اشكال الدعم .

برامج مستقبلية

رغم الفترة القصيرة جدا منذ انشاء مؤسسة الصالح الاجتماعية التي يرأسها الاخ احمد علي عبدالله صالح والتي تحظى بدعم واهتمام كبير ومتواصل من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي تعد ثمرة من ثمار العمل الخيري والتنموي والاجتماعي التي تسهم بشكل فاعل في اطار خطط الحكومة الهادفة الى التخفيف من الفقر وتنمية مهارات وقدرات الشرائح الفقيرة في المجتمع اضافة الى تعزيز مشاركة المرأة في العملية التنموية .

ومن هنا فان التوجهات المستقبلية لمؤسسة الصالح تسعى الى التوسع في العمل الاجتماعي والتنموي بما يسهم في تغطية أكبر قدر من شرائح المجتمع وفي مختلف المحافظات اضافة الى انشاء مراكز جديدة لرعاية وتأهيل المعاقين في أكثر من منطقة وبالذات في المناطق الريفية والنائية وتوفير الخدمات اللازمة لتسيير نشاطها على اكمل وجه اضافة الى التواصل مع العديد من الجمعيات والجهات المعنية بهدف تفعيل كافة الانشطة التنموية والاجتماعية للارتقاء بالاوضاع الاجتماعية والتنموية في المجتمع وتعزيز نشاطات قطاع المرأة وضمان مساهمتها بشكل اكبر في العملية التنموية .

رأي اقتصادي

د/ احمد اسماعيل البواب

الأهمية الاقتصادية لبطاقات الائتمان

أصبح بإمكان المسافرين إدارة أموالهم وحملها بطريقة أسهل وأكثر أمناً عندما يكونون بعيدين عن موطنهم بواسطة بطاقة أجهزة الصراف الآلي المتصلة بشبكات عالمية مثل شبكة فيزا كارت وما ستركارد ودنيارز كلوب والكثير من الشبكات العالمية والمحلية والاقليمية التي تستخدم بطاقات الائتمان وتعد ماستركارد أكبر شركة من نوعها في العالم وهي أول شبكة تقدم المعلومات حول المبالغ المتوفرة في حسابات المستخدمين حول العالم وتقدم حالياً بالتعاون مع الكثير من الشركات الرئيسية الأخرى في سوق البطاقات الائتمانية الذكية حول العالم على تطوير المعايير والنظم لجعل البطاقات الائتمانية الذكية محافظ المستقبل.

وتخول هذه البطاقة المسافرين أخذ حساباتهم المصرفية والمالية معهم في أي وقت وأينما ذهبوا بحيث يحصلون على النقود بشكل فوري بالعملة المحلية وبسعر صرف مناسب، واليوم تحتوي أغلبية مطارات العالم والأسواق والشوارع والمحلات التجارية في العالم على أجهزة الصراف الآلي من أنواع واسماء متعددة، وتوفر البطاقات الائتمانية لحامليها قدرة الوصول الآمن الى نقودهم من خلال استخدام رقم الاثبات الشخصي ((PINالذي يعرفه حامل البطاقة الائتمانية فقط ولايقتصر عمل أجهزة الصراف الآلي حالياً على توفير النقود فقد بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية وفي دول أوروبا وبعض البلدان المتقدمة صناعياً مثل اليابان وغيرها، ببيع الطوابع وحتى التذاكر لمصاعد التزلج على الجليد وكذلك دفع مستحقات القروض وفواتير المرافق العامة بالإضافة إلى أنه بإمكان المسافر الاستفادة من وقت الترانزيت في المطارات أثناء الرحلات الجوية لسحب النقود بعملة البلد الذي يقصدها ومن دفع الفواتير في موطنه وتحميل النقود الإلكترونية من مصرفه على بطاقته الائتمانية الذكية ومن استخدامها لشراء جريدة أو فنجان قهوة أو الحصول على تذكرة طيران لرحلة إضافية الى أي منطقة أخرى وشراء الهدايا غير الخاضعة للرسوم الجمركية وشراء الطوابع لارسال البطاقات البريدية والحصول على القسائم للاستفادة من الخصومات في المتاجر وهذا ينصب كله في خدمة المسافرين وجميع الأطراف مالياً واقتصادياً.

اخبار المال والبورصة

شركة مصرية خليجية للحديد والصلب في دبي

■،، دبي/د ب أ..

أعلنت مجموعة تضم رجال أعمال ومستثمرين خليجيين ومصريين وبنك مصري وبنك كويتي عن تأسيس شركة مساهمة للصلب والحديد مقرها دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة برأسمال ٧٥٠ مليون درهم إماراتي.

وأشار المهندس عبدالوهاب رمضان وكيل المؤسسين في عرضه لتفاصيل تأسيس «الشركة المصرية الخليجية للحديد والصلب» في اجتماع عقد مساء أمس الأول في دبي إلى توفر عروض من جهات عالمية لتمويل المشروع وتنفيذه خلال ١٨ شهراً.

وقدر الطاقة الانتاجية السنوية للمشروع بحوالي ٦٠٠ ألف طن سنوياً من المنتجات المختلفة وتوقع أن يحقق عائداً على رأس المال من ١٥-٢٠٪ سنوياً.

□□□

تركيا تتخلى عن منحة امريكية قيمتها مليار دولار

■،، انقرة/ سبأ/..

أعلنت تركيا عن تخليها عن هبة امريكية بقيمة مليار دولار كان وقع اتفاق بشأنها في شهر سبتمبر ٢٠٠٣م.

وبررت هذا القرار بالقول أنه نظراً للحالة الجيدة التي يسير عليها الاقتصاد التركي لم يعد البلد في حاجة لتلك الهبة.

وأوضحت وزارة الخزانة التركية في بيان لها أنه خلال الفترة الأخيرة برهن الاقتصاد التركي على انتعاش كبير وشهد نمواً دائماً ومستقراً.

وأضاف البيان الذي نقلت الصحافة الفرنسية مقتطفات منه أنه نظراً لهذا التطور شددنا خلال اتصالاتنا مع المسؤولين الامريكيين على اننا نرى أن هذا التمويل المحتمل غير ضروري.

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت في ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٣م بدفع مليار دولار لانقرة لدعم الاصلاحات الاقتصادية وتعويض الانعكاسات السلبية للحرب على العراق المجاور.

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس الأول ان تعزيز الروابط مع الدول الافريقية ودعم خطة التنمية الاقتصادية بالقارة هو من بين الاهداف العليا للسياسة الخارجية لتركيا.

وأخبر اردوغان الصحفيين في بريتوريا أن دعم الشراكة الجديدة للتنمية الافريقية من خلال الوكالة التركية للمساعدات الدولية هو أحد المسائل التي يتم مناقشتها مع نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا يعقوب زوما.

وأضاف: ان افريقيا قارة مهمة جداً بالنسبة لتركيا من حيث اهداف سياستنا الخارجية متعددة الجوانب.

وقال اردوغان لقد اعلنت تركيا آن عام ٢٠٠٥م هو عام افريقيا وسوف تسعى إلى تقوية روابطها مع الدول بالقارة واضاف أن تركيا طلبت ايضاً من جنوب افريقيا المساعدة في طلبها الحصول على وضع مراقب في حركة عدم الانحياز.

من جانبه قال زوما أن زيارة اردوغان هامة جداً بالنسبة لجنوب افريقيا والقارة باسرها.

وأعرب عن ارتياحه لأن اردوغان اصطحب معه وفد اعمال كبير لبحث امكانية أقامة مشروعات واستثمارات مشتركة في جنوب افريقيا.

وقال: إنه من الواضح بالنسبة لي أن هناك اجواء جديدة عندما انظر إلى عدد من الأشياء في تركيا.

وبالنسبة لاردوغان هناك العديد من الفرص لاقامة مشروعات متشركة في مجالات الطاقة والموارد الطبيعية، بما في ذلك تعدين ونقل الذهب.

كما كان الاستخدام السلمي للطاقة النووية موضوعاً آخر ناقشه الوفدان وقال زوما انه تم تشكيل مجموعة عمل لبحث السبل الملموسة لتعاون البلدين في هذا المجال.

وقد وقع زوما واردوغان اتفاقيتين واحدة بشأن الجمارك والأخرى بشأن التعاون التجاري والاقتصادي.

بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ستة مليارات راند (حوالي مليار دولار امريكي) العام الماضي، كان معظمها لصالح جنوب افريقيا.

ووصلت الصادرات التركية إلى جنوب افريقيا إلى ١,١ مليار راند.